

الأغاني

مستغنية عن إدخالها في غمار أخباره .

وله في هذه الجارية شعر كثير فيه غناء له ولغيره وقد شرطت أن الشيء من أخبار الشعراء والمغنين إذا كانت هذه سبيله أفردته لئلا يقطع بين القرائن والنظائر مما تضاف إليه وتدخل فيه .

خبر موته .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال .

سمعت إسحاق الموصلي يقول لما دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة اشتد أمر القُولَـذْجِ على أبي ولزمه وكان يعتاده أحيانا فقعد عن خدمة الخليفة وعن نوبته في داره فقال في ذلك .

صوت .

(مَلَّـوْ وَا طَبِيبي ... من مُقَاسَاةِ الَّذِي بِي) .

(سوف أُنْزِعُكَ عَنْ قَرِيبٍ ... لَعْدُوْكَ وَحَبِيبُ) .

و غني فيه لحنا من الرمل فكان آخر شعر قاله وآخر لحن صنعه .

أخبرني الصولي عن محمد بن موسى عن حماد بن إسحاق عن أبيه .

أن الرشيد ركب حمارا ودخل إلى إبراهيم يعوده وهو في الأبنر جالس فقال له كيف أنت يا إبراهيم فقال أنا وإيها سيدي كما قال الشاعر .

(سَقِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ ... وَأَسْلَمَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ)